

## النهاية في غريب الأثر

{ مخر } ( ه ) فيه [ إذا بال أحدكم فليتمخّر الرّيح ] أي يندطّر أين  
مجرّها فلا يستقبلها لئلاّ تُرشّش عليه بؤله .

والمخّر في الأصل : الشّقّ . يقال : مخّرت السفينة الماء إذا شقّته بصدورها  
وجرت . ومخّر الأرض إذا شقّها للزراعة .

( ه ) ومنه حديث سُرّاقة [ إذا أتى أحدكم الغائط فلا يفعل كذا وكذا واستمخّروا  
الرّيح ] أي اجعلوا طهوركم إلى الريح عند البول لأنه إذ ولاّها طهوره أخذت عن  
يمينه ويساره فكأنه قد شقّها بها .

- ومنه حديث الحارث بن عبد اللّه بن السائب [ قال لنافع بن جُبَيْر : من أين ؟ قال :  
خرجت أتمخّر الرّيح ] كأنه أراد : استندشّقها .

- ومنه الحديث [ لتمخّر الرّوم الشام أربعين صباحاً ] أراد أنها تدّخل الشام  
وتخوضه وتجوّسّ خلالها وتتمكّن منه فشذبّ ههه بمخّر السفينة البحر .

[ ه ] وفي حديث زياد [ لمّا قدم البصرة والياً عليها قال : ما هذه المَواخير  
؟ الشرابُ عليه حرامٌ حتى تُسوّى بالأرض هَدْمًا وحرّقًا ] هي جمع ماخُور وهو مجلس  
( في الهروي : [ أهل الرّيبة ] ) الرّيبة ومجمّع أهل الفرسق والفساد وبيوت  
الخمّارين وهو تعرّيب : ميخور .

وقيل : هو عربيٌّ لـتـردّد الناس إليه من مخّر السفينة الماء